المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد03/العـدد: 02 (يونيو2021)، ص ص 49 -79

اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهم المعاقين سمعيا لمواقع التواصل الاجتماعي
دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا - بسكرة

Family attitudes towards their hearing-impaired children's use of social networking sites
A field study at the school of hearing-impaired children - Biskra

منيرة سليمان [1]، نجاة كليل [2]
[1] جامعة محمد خيضر بسكرة الجزئر mounira.slimae@univ-biskra.dz
[2] جامعة محمد خيضر بسكرة الجزئرnadjat.kliel@univ-biskar.dz

تاريخ الاستلام: 2021/02/15 تاريخ القبول: 2021/04/27

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهم المعاقين سمعيا لمواقع التواصل الاجتماعي في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية بسكرة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وطبقت على ٤٠ أسرة من أسر الأطفال المعاقين سمعيا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أثبت الدراسة بأن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية المسؤولة على تنشئة أبنائهم المعاقين سمعيا، يقتضي منها أن تتخذ أسلوب منتظم في إعداد هؤلاء الأبناء المعاقين سمعيا.

أثبت الدراسة أن تكوين علاقات إيجابية بين أفراد الأسرة من شأنه أن يخلق لدى هؤلاء الأبناء المعاقين سمعيا علاقات إيجابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أثبت الدراسة أن اتجاه حسن المعاملة مع الأبناء المعاقين سمعيا من شأنه أن يزيد من تحديد السلوك المقبول والغير المقبول في التعامل مع الآخرين، وكذلك تنمية روح المثابرة لدى هؤلاء الأبناء المعاقين سمعيا، فهذه تعتبر من أهم أساليب التكيف والتواصل الاجتماعي لديهم.وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام النسب المئوية. وتم مناقشة نتائج الدراسة في إطار الجانب النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الأسرية، مواقع التواصل الاجتماعي، الأبناء المعاقين سمعيا.

Abstract:

This study aimed to know the family's attitudes towards the use of their hearing-impaired children to social networking sites in the school of hearing-impaired children in the Wilayat of Biskra. In this study, we adopted the descriptive approach, and the questionnaire tool was used to collect data and was applied to 40 families of hearing-impaired children. set of results:

The study proved that the family is the social institution responsible for raising their hearing-impaired children, which requires it to take a systematic approach in preparing these hearing-impaired children.

The study proved that forming positive relationships between family members would create positive relationships for these hearing-impaired children through social networking sites.

The study proved that the direction of good treatment with hearing-impaired children would increase the identification of acceptable and unacceptable behavior in dealing with others, as well as developing the spirit of perseverance among these hearing-impaired children, as this is considered one of the most important methods of adaptation and social communication for them. using percentages. The results of the study were discussed in the framework of the theoretical side and previous studies.

Keywords: family trends, Their hearing impaired children , Social Media.

مقدمة:

تعتبر حاسة السمع لدى الانسان من أهم الحواس التي أنعم الله بها على بنى البشر، وخصوصا أن قوى الادراك لدى الانسان تعتمد على السمع، وفقدانه يشكل إعاقة تحد من تفاعله الاجتماعي مع أقرانه ومجتمعه،حيث أن اللغة هي أداة التفاعل الاجتماعي ويتم الاعتماد في التخاطب بها على حاسة السمع إلى حد كبير، تلك الحاسة التي تمكن البشر من الاتصال بالعالم المحيط بهم.

ومن هذا المنطلق أخذت المجتمعات في العصر الحديث تعتني بالمعوقين سمعيا، عناية فائقة واهتم العلماء بإيجاد الوسائل الكفيلة بتحسين حالة هذه الفئة ليكونوا إلى حد ما بمستوى العاديين، وحتى يكون المعاق سمعيا عضوا فاعلا في المجتمع،

يساهم في تحقيق التقدم الاجتماعي لابد من الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهذه الفئة الخاصة، ونجد من الدراسات النفسية والاجتماعية اهتمت بدراسة عمليات التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الفرد في تشكيل شخصيته.

ويظهر أكثر من خلال الاتجاهات الأسرية التي تستخدمها الأسرة في تربية ورعاية أبنائها واعداد شخصية هذا الابن المعاق سمعيا، ليتحقق له فيما بعد الاندماج داخل المجتمع. غير أن الأسرة قد تستخدم اتجاهات مختلفة في تعاملها مع هذا الابن المعاق سمعيا

فقد تكون اتجاهات ذات طابع إيجابي من شأنها أن تعزز القبول لدى هذا الابن المعاق سمعيا، وقد تكون اتجاهات سلبية خاطئة من شانها أن تؤثر علهم بشكل آخر وبالتالي قد تتجسد في سلوكهم وتعاملهم مع مختلف مواقف الحياة اليومية، وخاصة ونحن في عصر العولمة التي غزت العالم بأسره ولم تستثني عالم هؤلاء المعوقين سمعيا ولم تستثني عالمهم.

ومن أجل جاءت دراسة " اتجاهات الأسرة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعوقين سمعيا -بسكرة- قسمت الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري وآخر ميداني حيث يضم الجانب النظري لهذه الدراسة:

٢. مشكلة الدراسة

تعتبر ظاهرة الإعاقة من بين الظواهر الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات،ودول العالم كافة،وهي في تزايد كبير في الآونة الأخيرة،وهي حتى الآن لا تزال المشكل المعرقل للكثير من الأفراد بكل انعكاساتها السلبية،سواء من الناحية النفسية،الصحية،التربوية، وكذلك من الناحية الاجتماعية فهي تؤثر على المجتمع من حيث جانب الاستقرار والنمو والتطور،ولما كانت هذه الشريحة بجميع أنواعها خاصة أصحاب "ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين"فهؤلاء يحتلون جزءا كبير في الجزائر، حيث بلغ عددهم في سنة ٢٠٠٨ حسب وزارة التضامن الوطني ٧١٨٠٠ حالة تشمل المعاقين بالصمم الكلى والصمم الجزئي.

ونظرا لتزايد أعداد المصابين بالإعاقة السمعية، ونظرا لخصائصهم التي تميز هذه الفئة منها تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي والميل إلى مواقف التفاعل الفردي،

وبالتالي إلى إقامة علاقات مع أمثالهم. هذا ما أدى إلى قلة توكيد الذات والعدوانية لديهم وإلى عدم قدرتهم على الضبط الانفعالي.

وانطلاقا من أهمية العنصر البشري في تنمية والنهوض بالمجتمع،تصبح من أولويات هذه الشريحة هو تطبيق برامج وسياسات الرعاية الاجتماعية التي تندرج ضمن أولويات المجهود التنموي الشامل في المجتمع،لهذا بدأت الجهات المختصة بوضع برامج تأهيل أكثر علمية ومهنية لهؤلاء،بالإضافة إلى التركيز والعمل على النظر إليهم كعضو فعال في المجتمع حتى تتغير النظرة الدونية إليهم.لأن الحياة الاجتماعية للمعاق سمعيا المتمدرس تحتاج رعاية ودراسة للمتطلبات الحياة العادية داخل المحيط الأسري، الذي يشكل العنصر الفعال في دفع هؤلاء إلى الإدماج الاجتماعي،حيث العلاقة الموجودة بين الآباء و الأبناء المعاقين سمعيا المتمدرسين،و التي يمكن التعبير عنها على أنها اتجاه والدي في تعامل مع هؤلاء تمثل أهم المؤثرات الاجتماعية التي تعمل على تعليم الأبناء المعاقين سمعيا قواعد الحياة الاجتماعيةو يظهر تأثير الوالدين على الطفل بصورة أكثر وضوحا من خلال انتهاجهم لعديد من أساليب المعاملة سواء كانت سلبية كالرفض والإهمال أو إيجابية كتسامح والحوار، وخطورة الإعاقة مهما كانت تحددها قيمة العلاقة المترتبة بين الآباء والأبناء، وخاصة ونحن في عصر التطور التكنولوجي الذي غزى العالم بأسره في جميع الأصعدة بما فيها مجالات الحياة الاجتماعية.

و لم يستثني عالم المعاقين ومنهم المعاقين سمعيا والذي سهل التواصل بينهم عبر مختلف الوسائط الإلكترونية،بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي و التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها،وهذا التواصل الاجتماعي يتم أحيانا تحت الرقابة الوالدية،و أحيانا أخرى دونها وهذا يرجع إلى طبيعة العلاقة والاتجاه الوالدي المطبق نحو الأبناء المعاقين سمعيا،قد يأخذ الاتجاه الوالدي الجانب الإيجابي الذي يتميز بالثقة والقدرة على تحمل المسؤولية والإبداع والعلاقة الجيدة بين الآباء والأبناء وهو كذلك يرتبط بنضج الآباء واتزانهم الانفعاليوتصوراتهم عن مفهوم الإعاقة السمعية وحاجاتها

أما الجانب السلبي للاتجاه الوالدي فقد يأخذ مجموعة من الأشكال فقد تكون ذات طابع سلطوي قاسي أو حماية زائدة أو التساهل وتذبذب في معاملة مع الأبناء ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

- ما طبيعة اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهم المعاقين سمعيا لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣.أهمية الدراسة:

- إثراء الجانب المعرفي التطبيقي في علم النفس من خلال المساهمة في إجراء دراسة على اتجاهات الوالدين.
- إن دراسة الاتجاهات الأسرة نحو التلاميذ المعوقين سمعيا المتمدرسين تلقي الضوء على الآثار المهمة للتنشئة الأسرية على مستوى المراحل العمرية مع أطفالهم في المتابعة والتوجيه.
- ندرة الدراسات والبحوث على المستوى المحلى حسب الاطلاع المبدئي للباحثين التي تهتم بمجال اتجاهات الوالدين لفئة الأطفال المعوقين سمعيا في المجتمع الجزائري.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث على مساعدة الأولياءء

٤. أهداف الدراسة:

ان هذه الورقة البحثية تهدف إلى اثراء البحث العلمي بدرجة الأولى وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة الاتجاهات الأسرة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين المعوقين سمعيا.
- التعرف على طبيعة الاتجاهات الأسرة الإيجابية نحو استخدامماقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين.
- التعرف على طبيعة الاتجاهات الأسرة السلبية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين المعوقين سمعيا.

٥. تحديد المفاهيم الدراسة:

١.٥. مفهوم الاتجاهات الأسرية:

"هي عبارة عن حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية، العقليةوالعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثانية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجابتهم الموجبة أو السلبية نحو المواقف التي يمر بها الأبناء."(شيخ، ٢٠١٨، ١٠٨٥)

ويمكن أن نقول عنها من الناحية الإجرائية بأنها:

"الإجراءت والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهما إجتماعيا" ولقد أشارت إليها الكتاني(٢٠٠٠)"بأنها وسيلة للآباء والأمهات للتفاعل والتواصل مع أبنائهم والتي يتم عبرها نموهم النفسي والإجتماعي"(عابدين، ٢٠١٠، ١٣٠) وتتمثل أبعاد مقياس الإتجاهات الأسرية:

١.١.٥.الاتجاهات الأسرية الإيجابية:

ويقصد بها ممارسة الآباء للأساليب السوية من وجهة نظر مفردات وعبارات المقياسيتضمن ذلك استخدام الآباء لأساليب الثواب كالمكافأة والإبتسامة والتشجيع، والإستماع بصحبة الطفل والرغبة في الحديث معه، ومناقشة أفكاره وإهتماماته.

٢.١٥.الاتجاهات الأسرية السلبية:

وهي التي تتضمن عدم إستخدام الآباء الأساليب التي تعبر عن الإتجاهات الوالدية السلبية وهي الحماية الزائدة،التسلط،الإهمال، القسوة،التساهل والتذبذب. (شيخ، ٢٠١٨، ١٠٨٥)

٢.٥.مواقع التواصل الاجتماعي:

نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفكار والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي،وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها"(سكر، ٢٠١٠، ١٠)

ويمكن القول عنها من الناحية الإجرائية:

هي وسيلة لنقل الأفكار والتجارب بين الأفراد من خلال عرض لمختلف المنشورات والفيديوهات، ويتم التفاعل بواسطتها عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية أو المرئية وهي أكثر شيوعا بين أفراد المجتمع، وذلك لسهولة استخدامها بين الأفراد بما فيهم المعاقين سمعيا.

٣.٥. الأبناء المعاقين سمعيا:

هم الذين يعاون من مشكلات تحول دون أن يقوم جهازهم السمعي بوظائفه بالكامل أو يقلل من قدراتهم السمعية،وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها في الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها صمم.(إبراهيم، ٢٠٠٢، ٤٣٤)

ويمكن القول عنهم التلاميذ الذين يعانون من فقدان السمع يصل إلى ٧٠ ديسبل فأكثر بدرجة تجعلهم لا يستطيعون فهم الكلام المنطوق.(الملاح، ٢٠١٥/٢٠١٦، ٣٠)

ويمكن تعريفهم إجرائيا:

هم الذين يولدون فاقدين للسمع، أو أصيبوا بالصمم في طفولتهم قبل اكتسابهم أو تعلمهم للغة والكلام، وترتب على ذلك عدم استفادتهم من هذه الحاسة لأنها معطلة لديهم. لهذا هم لا يستطيعون فهم الكلام المنطوق أو اكتساب اللغة أو التعلم بالطريقة العادية مثل الأفراد العاديين.

٦. الدراسات السابقة:

١.٦. دراسة عوض بن محمد عويض البحريني

حيث تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم، حيث قدمت هذه الدراسة النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض واستخلصت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم في مفهوم الذات تبعا للبيئة التربوية، أما الفروق وفق هذا المتغير فتوجد في السلوك العدواني وتوصلت إلى أنه توجد فروق بين الأطفال الصم في مفهوم الذات تبعا لمستوى تعليم الأب لصالح الأبناء للآباء مستوى تعليمهم (أمي – ثانوي)

٢.٦. دراسة عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ (٢٠٠١)

أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في احدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط. حيث ركزت مشكلة الدراسة أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعو للشك في تبني أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية، فهل تتغير أو تتأثر هذه الأساليب على سلوك الفرد من مكان الآخر، وباختلاف الثقافات

الفرعية لكل مجتمع، إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين والمستوى الاقتصادي الأسرة وتوصلت الدراسة أن الغالبية العظمى من سكان المناطق العشوائية يميلون إلى الأساليب التقليدية في تنشئة الأبناء، والمتمثلة في القسوة والحرمان والإهمال والتدليل الزائد، والتفرقة في المعاملة، ويرجع ذلك إلى انخفاض الوعي الثقافي في تلك الأسر، وزيادة حجم الأسرة مع تدني المستوى الاقتصادي، وانخفاض درجة وعي الوالدين بما تحدثه هذه الأساليب في سلوكات الأبناء من آثار غير سوية.

٣.٦. دراسة أحمد هاشمي بعنوان(٢٠١٢)

حيث ركزت مشكلة الدراسة على معرفة العلاقة بين النمط التربوي الذي يتبعه الأب مع أبنائه ونمط سلوك الطفل، هل هناك علاقة بين النمط التربوي السري والنمط السلوكي للطفل؟ وما شكلت هذه العلاقة في حالة وجودها؟ وهل هناك نمط تربوي معين يرتبط بنمط سلوكي معين؟

توصلت هذه الدراسة أن المعاملة السيئة والأساليب التربوية الخاطئة تؤدي إلى الشعور بالنقص لدى الطفل وإلى الجنوح، ويؤدي إلى تسلط وصرامة الأبوين إلى سلوك سيء وفوضي لدى الطفل وتراخ وإهمال، وإلى النزعة العدوانية داخل وخارج البيت في طفولته وشبابه وينقلها إلىأسرته، كما يؤدي إلى نتائج دراسية ضعيفة.

بعكس النمط المرن بأساليبه السوية بحيث تساعده على التكيف النفسي والاجتماعي والمدرسي وتساعده على اكتساب العناصر الضرورية لنمو الذكاء وتطوره.

٤.٦. دراسة شرقي رحيمة (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى التعرف على سبب ظهور الممارسات السلبية لدى المراهقين بمدينة بسكرة، هل هي انعكاس لأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمفرط فيها هناك نسب عالية على إهمال الوالدين وتفشي هذا الأسلوب في أسر المبحوثين وهو ما انعكس سلبا على سلوكات وممارسات المراهقين ، أسلوب التدليل هو الآخر يشهد انتشار واسع ونتج عنه نمو التفكير الاتكالي والاعتمادية لعدم تعرض المراهقين لخبرات سابقة خارج أسرهم أو داخلها ، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب القسوة يكاد ينعدم في أسر المبحوثين كما أن الإجابة على هذا العنصر كانت قليلة كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عدم وعي من طرف الآباء بخطورة مرحلة المراهقة ومتطلباتها وما تتطلبه من تنشئة خاصة.

٧. الإطار النظري للدراسة:

١.٧ الاتجاهات الأسرية:

٧-١-١ الاتجاهات الأسرية السوية: والتي تتمحور في كل من الاتجاه الأسري الديمقراطي-

أ/ الاتجاه الأسري المعتدل:

مصطلح سياسي يستعمل على المستوى التربوي والحياة الاجتماعية. ويقصد بهذا الأسلوب الابتعاد عن فرض النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما ومقيمين للطفل وفقا لمعايير مطلقة محددة للسلوك ومنتظرين دائما الطاعة من قبله واجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما(صادق، ١٩٩٦، صفحة ٢٢٥)

ب/ الاتجاه الديمقراطي في التربية الأسرية:

يمكن القول عنه " منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وحق ابداء الرأي، والمنافسة الحرة واستقلال الشخصية والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة.(الخولي، ١٩٩٩، صفحة ٢٤٩)

ونجد بذلك أن الاتجاه الديمقراطي يمتاز بالعقلانية والوسطية بين الصرامة واللين ويشجع الأبناء على المنافسة وابداء الرأي ، واتخاذ القرارات بحرية ، كما يخلق التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة عن طريق الحوار الذي يوصل في النهاية إلى الاقتناع وتقبل النقد وقد دلت الدراسات على أن الآباء الذين يتبعون الأسلوب الديمقراطي يتسمون بالحب والمساندة الانفعالية لأبنائهم ، فهم يشجعونهم على الاستقلال الذاتي ، فمن الأفضل أن يكون الآباء غير متطرفين وأن يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية ، إلى جانب فرض بعض القيود والضوابط بحدود معقولة ، أي أن يتحلى الوالدين بالاعتدال في فرض القيود ، إلى جانب الاهتمام برأي الطفل والعناية به. (الرشدان، ٢٠٠٥، صفحة ١١٠)

ت/ الاتجاه الأسري " القدوة ":

يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي لها تأثير كبير في إعداد الطفل خلقيا وتكوينه نفسيا واجتماعيا، وبناء شخصيته بطريقة سوية وذلك أن المربي هو المثل الأعلى

في نظر الطفل، فالطفل ينشأ عليه ويتعلم ما يعلم ويتأثر بفضائه الأسري. فالطفل ينشأ عليه ويتعلم ما يعلم ويتأثر بفضائه الأسري.

فالطفل يشرب من الأسرة القيم ومعايير السلوك الأخلاقية التي تقوم بدورها في شكل أنماط ومعايير السلوك المقبول أو المرفوض في المجتمع، وذلك لحاجته إلى الاستحسان والتقبل نظرا لخوفه من العقاب والنبذ ولرغبته في أن يتقمص أو يتوحد مع النموذج المتمثل في أحد الوالدين أو كلاهما.(جمال، ٢٠٠٨/٢٠٠٩، صفحة ٧٠)

ث/ الاتجاه الأسري " التقبل"

حيث يراد به أن يتقبل الوالدين الابن ذاته، بتقبل جنسه وامكاناته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده.(ناصر، ٢٠٠٣، صفحة ٧٥)

فالتقبل اتجاه يقصد به اشعار الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه وذلك بعدم توجيه اللوم إليه والنفور من وجوده إذ يتمثل في دفء المعاملة من خلال العي إلى مشاركة الابن والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه ومداعبته إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لاقناعه أو توضيح الأمور له والبعد عن الاستياء من تصرفاته والضيق بأفعاله واشعاره بعدم الرغبة فيه.(صادق، ١٩٩٦، صفحة ٢٢٤)

٧-١-٢ الاتجاهات الأسرية الغير السوية:

يقصد بها تلك الأساليب التي تترك آثار سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه، وتعرقل تكيفها النفسي والاجتماعي، وتجعله غير قادر على مواجهة الحياة بما تحمله من مواقف جديدة ومشكلات. وتتمحور هذه الاتجاهات الغير السوية في:

أ/ الاتجاه الأسري " الإهمال ":

إن الإهمال أحد الوالدين للطفل أو كليهما يمثل مظهرا من مظاهر أساليب التنشئة الأسرية غير السوية لأن الوالدين لا يقومان بأدوارهم وواجباتهم الملقاة على عاتقهم وهو لا يعني أن يترك الحرية للطفل بوعي وإدراكانما يتركه يتصرف بطريقته كيف شاء لأنه ليس للوالدين القدرة على التوجيه والقيادة. (جمال، ٢٠٠٨/٢٠٠٩، صفحة ٧٣)

كما يشير اتجاه الإهمال في التنشئة الاجتماعية إلى عدم الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الأطفال على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيء

والآباء الذين يمارسون مثل هذه الاتجاهات في التنشئة لا يوجد لديهم غالبا ما يقدموه لأبنائهم للإنماء امكانياتهم كما يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء وبوجه عام فإن الإهمال يفتقد إلى ما يمكن أن ينمي كيان الطفل وينمى قدراته الشخصية. (خليفة، ٢٠٠١، صفحة ٢٣٣)

ب/ الاتجاه الأسري " التسلطي ":

هو من بين أساليب الأسرية غير السوية وتتضمن الشدة والعقاب والتهديد والتسلط الأبوي القاسي المصحوب بالعنف، وقد يكون العقاب في شكل بدني مباشر أو في شكل التهديد الصارم بمثل هذا النوع من العقاب، وقد يكون في شكل لفظي " كلامي " جاف والثورة والصراخ في وجه الابن.

ويشير هذا الأسلوب إلى تشدد الوالدين في معاملة الطفل وصرامة كبيرة في ضبطه ويعاقبونه على أخطائه مهما كانت صغيرة أو يهددونه بالعقاب باستمرار كما يسمح الآباء يضرب الطفل إذا عصى الأوامر أو لم يستجيب لها. (خليفة، ٢٠٠١، صفحة ٢٣٣)

٢-٧ مواقع التواصل الاجتماعي:

٢-٧ -١ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي كما سبق بشكل كبير جدا، وأصبحت هي الأكثر استخداماعلى الانترنت وذلك لما لها من الخصائص التالية:

- سهولة تعرف الزملاء على المستخدم: من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفه والتي يضعها على حسابه.
- سهولة الاستخدام: حيث إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.
- المجانية في عمل الحساب: تساعد على اشتراكأكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث إنهالا تتطلب أكثر من وجود الانترنت وجهاز الاتصال به وهذه المجانية أتاحت إمكانيةالاشتراك لجميع الأفراد.
- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة: يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة، مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.

- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين: وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قدتواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء، والمقترحات من الآخرين.
- توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة: عن طريق الصور والفيديوهات والوثائقوالملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت.
- اللاتزامينية في التفاعل والانتشار السريع: حول العالم مما جعلها تتسم بالعالمية بالإضافة إلى تحويلالمعلومات من المحلية للعالمية مما يكتسبها الانتشار الواسع.
- التفاعل والايجابية: وذلك لأنها تجعل من المستخدم مشاركا ايجابيا بالإضافة والتجديد المستمر لحسابهمما يعكس شخصية المستخدم وتفرده وهذه الخاصية تعلمه المبادرة والابتكار. (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة ١٨)

٢-٢-٧ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد فيمجالات الحياة المتعددة، فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصةالتواصل لتبادل الأفكار والآراء، كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتجللمعلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر للتعبيرعن وجهات نظره.(البشابشة، ٢٠١٢، صفحة ٢٧)

٣-٢-٧ إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ/ الإيجابيات:

- أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.
- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلةيمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعة معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفاسبوك والتويتر وغيرها.

- سهولة استخدامها والمشاركة فيها فهي لا تحتاج إلى خبرات تقنية أو تكاليف مادية.
- التشجيع على إبداء الرأي دون خوف عقاب أو تسلط، وهذا من أكبر المحفزات على الإبداع والاجتهاد والتجديد.(عرجة، ٢٠١٣، صفحة ٣٣٤)

ب/ سلبيات:

- العزلة الاجتماعية كبديل عن التواصل الأسري مما يسبب الوحدة وفقدان مهارات التواصل.
- انطوائية الحاسوب التي أصبحت كمسمى في علم النفس (computer phallic) كوسيلة لتفريغ الهموم والهروب من الواقع.
- انهيار العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع والفتور نتيجة قلة التواصل.
- العيش بين الواقع والخيال من خلال عدم التمييز بين العلاقات الاجتماعية عبر المحادثات الإلكترونية وبين العالم الواقعي وواجباته.
- انتحال صفة الغير في شبكات التواصل الاجتماعي، بأسماء وصور مستعارة ووهمية للحصول علىمكاسب أو جلب مشكلات أو تشويه سمعة بعض الأفراد.
- مشكلات الإدمان وهو مرتبط بدرجة الارتباط والاستخدام فحسب عالمة النفس كيم برلييونج فان استخدامها لأكثر من ٣٨ ساعة أسبوعيا يعد مؤشرا للإدمان ومن ثم تتفاقم مشاكل اجتماعية وأسرية. (محمد، د.س.ن، الصفحات ٢٢-٢٣-٢٤).

٧-٣ المعاقين سمعيا:

٧-٣-١ سيكولوجية المعوقين سمعيا:

أ/ الخصائص النفسية والاجتماعية:

لا يمثل المعاقين سمعيا فئة متجانسة، فلكل فرد منهم خصائصه الفردية والشخصية التي ترجع عادة إلى اختلاف نوع ودرجة الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة واستجابة الوالدين والمحيط الأسري، وطبيعة الخدمات والرعاية المقدمة لهم فالتواصل يعد عامل أساسي لإقامة العلاقات الاجتماعية، لهذا يحاول الطفل المعاق سمعيا تجنب مواقف التفاعل الجماعي ويميلون إلى مواقف التفاعل الفردية ودائما يقيمون علاقاتهم

أكثر مع أمثالهم. وعلى العموم هم يميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء للأطفال العاديين. لذلك فإنهم يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من الأفراد كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز. لهذا تسهم هذه الخصائص في تقديم تفسير جزئي لظاهرة نجاح الأصم في مختلف المجتمعات في تجميع أنفسهم في مجموعات وإنشاء أندية خاصة بهم ضف إلى ذلك ميلهم إلى العزلة فسير النضج الاجتماعي لهم بمعدل أبطأ من السامعين ويقدر أحد الباحثين ذلك بحدود ١٥-٢٠ % من المستوى المتوقع. إذن تكون المشكلات المرتبطة بالاتصال اللفظي في أغلب الأحوال هي السبب في تأخر النضج الاجتماعي. (إبراهيم م ،٢٠٠٢، صفحة ٤٥٥)

ب/ الخصائص اللغوية:

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لطفل المعاق سمعيا فهو، يعتبر من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية وترجع صعوبة النمو اللغوي الجيد إلى غياب التغذية الرجعية المناسبة له في مرحلة المناغاة حيث الطفل في هذه المرحلة المناغاة فإنه يسمع صوته فهذا الأخير يشكل له تغذية رجعية فيستمر بالمناغاة، في حين الطفل المعاق سمعيا لا يسمع مناغاته وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك. (المعايطة، ٢٠٠٧، الصفحات ٩٠-٩١)

ويذكر كوفمان ١٩٧٨ ثلاث سلبيات للإعاقة السمعية خاصة لأولئك الأطفال الذين يولدون بها هي:

- لا يتلقى المعاق سمعيا رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتلقى المعاق سمعيا تعزيزا لفظيا من الكبار حين يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتمكن المعاق سمعيا من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها

إن الطفل العادي والطفل المعاق سمعيا يمران بنفس مراحل النمو اللغوي، ولكن المشكلة لدى الطفل الأصم تتمثل في صعوبة حصوله على التعزيز السمعي الأمر الذي يعطل قدرته على الكلام والتواصل على النمو اللغوي فيما بعد. (الجبالي، ٢٠٠٥، الصفحات ١٤٧-١٤٩).

ت/ الخصائص الجسمية والحركية:

الجانب الجسمي للمعاق سمعيا لم يحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين رغم أهميته إلا أن الإعاقة السمعية تقلل من التواصل والتفاعل مع كثير من المثيرات في البيئة، وقد تفرض بذلك الإعاقة السمعية بعض القيود على نموه الحركي، بسبب ضعف التغذية الرجعية السمعية مما يؤثر سلبا على وضع المعاق وحركات جسمية خاطئة. (التهامي، ٢٠٠٦، صفحة ٥٢)

وحسب فرنس وجانسها ١٩٨٢ فإن مقارنة النمو الحركي للأشخاص المعاقين سمعيا بالنمو الحركي للأشخاص العاديين نجده متأخرا، إذ أن بعض المعاقين سمعيا يمشون بطريقة مختلفة عن العاديين فلا يرفعون أقدامهم كثيرا عن الأرض ربما لأنهم يشعرون بالأمن عندما تبقى القدمان على اتصال بالأرض كما أن المعاقين سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مثل الأشخاص العاديين.(الزعبي، ٢٠٠٣، الصفحات ١٨٠-١٨١)فالإعاقة السمعية تؤثر في عملية التحكم الجسمي وتوازنه هذا يجعل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات في التحكم الجسمي وصعوبات على مستوى التنسيق البصري،الشيء الذي يجعل المعاق سمعيا يحتاج إلى متابعة نفسية حركية وخاصة في المراحل الأولى من الحياة من أجل تمكينه من الإحساس بجسمه وكذلك التحكم في حركاته وفق الإيقاع الخاص بكل حركة. (حولة، ٢٠٠٧، صفحة ٥٤)

ث/ الخصائص العقلية والمعرفية:

هناك العديد من الدراسات التي أوضحت مستوى الأداء الذهني والعقلي للصم وتوصلت أن ذكاء الأطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء الأطفال العاديين وأوضحت هذه الدراسات أن متوسط الذكاء بين مجتمع المعاقين سمعيا يعتبر مساويا أو مشابها، لنظيره من الأفراد المجتمع العاديين، ولكن ذلك لا يعني أن أنماط النمو الذهني والفكري للطفل المعاق سمعيا مطابقا للطفل الأصم المتمتع بحاسة السمع.

ويشير كثير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ويعني ذلك أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية، وذلك بملاحظة تدني أداء الصم في إختبارات الذكاء اللفظية.

ويشير فيرث وآخرون ١٩٧٣ إلى تشابه عمليات التفكير بين الأطفال العاديين والصم، بالرغم من الصعوبات التي يواجهها الصم في التعبير عن بعض المفاهيم

المجردة. كما يشير فيرث أن الفروق في الأداء بين المعاقين سمعيا والعاديين تعود إلى نقص الواضح في تقديم تعليمات إختبارات الذكاء وخاصة اللفظية لدى الأصم لا إلى قدرات الصم العقلية. (عبيد، ٢٠٠٠، صفحة ١٨٤)

ج/ الخصائص التربوية والتعليمية:

رغم أن المعاق سمعيا ذكاؤه منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل عن الطفل العادي، حيث المعاق سمعيا مستواه متدني خصوصا في التحصيل القرائي. وذلك أمر واضح حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك المتعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يعود بدوره إلى التأثير سلبا على التحصيل في القراءة، ولقد أفادت دراسات عديدة بأنه كلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقدها أصبح المعاق سمعيا على التحصيل الأكاديمي لدى الراشدين الصم لا يتعدى مستوى تحصيل الفرد العادي في الرابعة أو الخامسة ابتدائي.

وما ينبغي الإشارة إليه هو أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأشخاص الصم لا يستطيعون تحقيق مستويات أعلى من التحصيل فلعل طرق التدريس المستخدمة معهم غر فعالة

ضف إلى ذلك أن الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها الصم تتأثر بمتغيرات أخرى أهمها شدة الإعاقة السمعية والقدرات العقلية والشخصية، والدعم الذي يقدمانه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الاقتصاديوالاجتماعي للأسرة. (الخطيب، ١٩٩٨، الصفحات ٩٠-٩١)

٨.الإجراءات المنهجية للدراسة:

يقتضي من الباحث الإلمام بجميع حيثيات الظاهرة محل الدراسة، وحتى يتسنى له ذلك لابد من وضع إطار منهجي يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي في الطرح ويكون ذلك بمجموعة من الإجراءات المنهجية التي يتم بواسطتها اختبار صحة البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وهذا بدوره يكون عن طريق مجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة لأخذ الإحاطة بمختلف جوانب مشكلة الدراسة وجميع العوامل المؤثرة في حدوثها.

١.٨. مجالات الدراسة:

١.١.٨ .المجال المكاني والزمني:

أجريت الدراسة الميدانية بمدينة بسكرة وبالتحديد في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا. تقع مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية بسكرة بحي بوعصيد، يحدها شمالا إقامة ٢٥ مسكن التابع للجيش الوطني الشعبي، ويحدها من الجهة الغربية متوسطة الإخوة بركات ومن الجهة الجنوبية طريق عام. وقد تم بناء هذه المدرسة في السابق لتكون مركزا للمسنين، ولكن هذا الأخير ألغي. وتم فتحها مدرسة للأطفال المعاقين سمعيا. وكان الإنشاء في ٢٠٠١/٠٢/٢٦ والإفتتاح الرسمي في أوت ٢٠٠٢ وهذه المدرسة هي تابعة إلى وزارة التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج وتشرف عليها الولاية ومديرية النشاط الاجتماعي، تخضع المدرسة للنظام الداخلي والنصف الداخلي. وتمت الفترة الزمنية لهذه الدراسة في شهر ديسمبر ٢٠٢٠.

٢.١.٨.المجال البشري:

بناءا على موضوع الدراسة فإن عينة الدراسة هم"أسر التلاميذ المتمدرسين المعاقين سمعيا" فقد اقتصرت الدراسة ٤٠ أسرة.

٢.٨. المنهج المستخدم:

حسب طبيعة موضوعنا قمنا باستخدام" المنهج الوصفي" الذي يتماشى وطبيعة دراستنا اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهم المعاقين سمعيا لمواقع التواصل الاجتماعي فهو يسهل على الباحث على الباحث عملية البحث وكشف الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

ويعرف على أنه:"دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا"(طباجة، ٢٠٠٧، صفحة ٣١٩)

٣.٨. أدوات الدراسة:

يتطلب انجاز أي بحث أدوات معينة قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستمارةباعتبارها الوسيلة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة والتي تفيدنا في بحثنا، وتعرف على أنها: هي من أكثر الأدوات استخداما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ويرجع ذلك لما تحققه هذه الأداة من اختصار للجهد والوقت وسهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية، حيث يستطيع

الباحث أن يقوم بتطبيقها على عدد كبير من أفراد العينة، وبها يحصل على معلومات مهمة ومطلوب في بحثه. (طاحون، ١٩٩٨، صفحة ٣٠٤)

وتكمن أهمية الإسمارة في أنها تساعد الباحث في الحصول على معلومات تمكنه من ملامسة هدفه وتحقيقه، وعلى إعتبار أن عينة البحث هم "أسر التلاميذ المتمدرسين المعاقين سمعيا"

ولقد خضعت الاستمارة لمراحل قصد تصميمها وهي كمايلي:

- **المرحلة الأولى:** بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة والمعلومات المتحصل عليها (التراث النظري) تم صياغة الاستمارة وفق محاور.
- **المرحلة الثانية:** قبل التطبيق الفعلي للأداة الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة قصد التحكيم والتأكد من سلامة وصحة من حيث الصياغة والمضمون.
- **المرحلة الثالثة:** بعد التعديلات المطلوبة تم طبع الاستمارة وتوزيعها على مفردات الدراسة.

كانت الاستمارة عبارة عن أسئلة تضمنت ٠٣ محاور أساسية:

أ- محور للبيانات الشخصية ب- محور عن الاتجاهات الأسرية الإيجابية.

ج- محور عن الاتجاهات الأسرية السلبية.

٤.٨. الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا على الإحصاء بالنسب المئوية وهذا من اجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة على عينة الدراسة،وذلك بواسطة الطريقة الثلاثية المبينة في القانون التالي:

النسبة المئوية = (عدد التكرارات100x) ÷المجموع الكلي للعينة

- تحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول ١: يبين جنس والدي تلميذ المتمدرس المعاق سمعيا

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الآباء	٢٥	%٦٢.٥٠
الأمهات	١٥	%٣٧.٥٠
المجموع	٤٠	%١٠٠

الجدول ٢: يبين الفئة العمرية لوالدي تلميذ المتمدرس المعاق سمعيا

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من ٣٠-٤٥	١٨	%٤٥
من ٤٥-٥٠	١٢	%٣٠
من ٥٠سنة ما فوق	١٠	%٢٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

الجدول ٣: يبين المستوى التعليمي للوالدي تلميذ المتمدرس المعاق سمعيا

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية	المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	مجموع النسب
أمي	٠٣	%١٢	أمي	٠١	%٦.٦٦	٠٤	%١٦
ابتدائي	٠٤	%١٦	ابتدائي	٠٤	%٢٦.٦٦	٠٨	%٢٠
متوسط	٠٥	%٢٠	متوسط	٠٥	%٣٣.٣٣	١٠	%٢٥
ثانوي	٠٥	%٢٠	ثانوي	٠٣	%٢٠	٨	%٢٠
جامعي	٠٨	%٣٢	جامعي	٠٥	%٣٣.٣٣	١٣	%٣٢
المجموع	٢٥	%١٠٠	المجموع	١٥	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

الجدول ٤: يمثل الحالة الأسرية لوالدي المعاق سمعيا

الحالة الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
الزوجين مع بعضهما	٣١	%٧٧.٥
وفاة الزوج	٠٢	%٠٥
وفاة الزوجة	٠٥	%١٢.٥
مطلقة	٠٢	%٠٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

الجدول ٥: يمثل ترتيب الابن المعاق سمعيا بين أخواته

ترتيب التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
الأول	٠٨	%٢٠
الثاني	٠٥	%١٢.٥
الثالث	٠٦	%١٥
الرابع	١٠	%٢٥
الخامس	٠٩	%٢٢.٥
السادس	١٠	%٢.٥
السابع	٠١	%٢.٥

الجدول ٦: يمثل المستوى الاقتصادي للأسرة المعاق سمعيا.

المستوي الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٠٦	%١٥
متوسط	٢١	%٥٢.٥
حسن	١٣	%٣٢.٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

الجدول ٧: يمثل عمرالابن المعاق سمعيا عند اكتشاف الإعاقة.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٠-٣ أشهر	١٨	%٤٥
٣-٦ أشهر	٠٣	%٧.٥
٦-٩ أشهر	٠٦	%١٥
٩ أشهر ما فوق	١٣	%٣٢.٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

الجدول ٨: يمثل التوزيع النسبي لمحور الاتجاهات الوالدية السلبية والإيجابيةنحو أبنائهم المعاقين سمعيا.

الرقم	العبارات	تكرار	درجة الموافقة		
			دائما	أحيانا	أبدأ
٠١	عندما يخطئ ولدي اقابله بعبارات التأديب القاسية		١١	٢٠	٠٩
		%	%٢٧.٥	%٥٠	%٢٢
٠٢	أرفض التحدث مع طفلي عندما لا يؤدي واجباته، وينشغل بأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.	تكرار	١٤	٢١	٠٥
		%	%٣٥	%٥٢.٥	%١٢.٥
٠٣	أرفض مساعدته عندما يقوم بسلوك خاطئ	تكرار	١٥	١٩	٠٨
		%	%٣٧.٥	%٤٧	%٢٠
٠٤	أغضب من طفلي عندما لا يقوم بتنظيم الأشياء الخاصة به	تكرار	٢٣	١٠	٠٧
		%	%٥٧.٥	%٢٥	%١٧.٥
٠٥	أظهر استيائي من طفلي عندما يسيء حسن الخلق في المركز	تكرار	٢١	١٠	٠٩
		%	%٥٢.٥	%٢٥	%٢٢
٠٦	أغضب كثيرا من طفلي عندما يقوم بسلوك غير مرغوب	تكرار	٣١	٠٧	٠٢
		%	%٧٧.٥	%١٧.٥	%٠٥
٠٧	عندما يخطأ فإني لا أكتفي بمحاسبته على أخطائه بل أذكره بأخطائه السابقة	تكرار	١٤	١٩	٠٧
		%	%٣٥	%٤٧.٥	%١٧.٥
٠٨	أتعامل مع طفلي على أنه أغلى نعمة وهبها الله لي	تكرار	٤٠	٠٠	٠٠
		%	%١٠٠	%٠٠	%٠٠
٠٩	أنمي في طفلي آداب السلوك وحسن المعاملة مع الآخرين وروح المثابرة.	تكرار	٣٧	٠٣	٠٠
		%	%٩٢.٥	%٧.٥	%٠٠
١٠	أشجعه على تكوين علاقات مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل مع إخوانه العاديين	تكرار	٣٧	٠٣	٠٠
		%	%٩٢.٥	%٧.٥	%٠٠

١١	أربي طفلي المعاق على الثقة والاعتماد على النفس.	تكرار	٤٠	٠٠	٠٠
		%	%١٠٠	%٠٠	%٠٠
١٢	أحاول تعليم طفلي المعاق المهارات المناسبة التي تعينه على الاعتماد على نفسه في المستقبل.	تكرار	٣٦	٠٤	٠٠
		%	%٩٠	%١٠	%٠٠
١٣	أحاول تدريبه على قضاء إحتياجاته الأساسية بنفسه	تكرار	٣٦	٠٤	٠٠
		%	%٩٠	%١٠	%٠٠
١٤	أعوده على الدقة في أداء أي عمل بما يتناسب مع ظروفه الصحية.	تكرار	٣٥	٠٥	٠٠
		%	%٨٧.٥	%١٢.٥	%٠٠
١٥	أساعد طفلي في شرح ما يصعب عليه في مواقف الحياة التي لا يفهمها، وقد يتصادف معها أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	تكرار	٢٩	١١	٠٠
		%	%٧٢.٥	%٢٧.٥	%٠٠
١٦	أعود طفلي المعاق على التعبير على رأيه وأقدر آرائه، وأشجعه على ذلك حتى في مواقع التواصل الاجتماعي.	تكرار	٢٩	١١	٠٠
		%	%٧٢.٥	%٢٧.٥	%٠٠
١٧	أحب التحدث مع طفلي عما شاهده في مواقع التواصل الاجتماعي.	تكرار	٢٧	١٣	٠٠
		%	%٦٧.٥	%٣٢.٥	%٠٠
١٨	أتابع مع طفلي المعاق بشكل جيد ما يحصل عليه في المركز	تكرار	٢٥	١٥	٠٠
		%	%٦٢.٥	%٣٧.٥	%٠٠
١٩	أحرص على أن يتابع طفلي المعاق البرامج التعليمية المناسبة له في الأنترنت وما تعلق من برامج تبث في صفحاتالتواصل الاجتماعي.	تكرار	٠٧	٣٣	٠٠
		%	%١٧.٥	%٨٢.٥	%٠٠

٩. تحليل ومناقشة النتائج:

- **الجدول١٠:**

يظهر من الجدول ان فئة الذكور هي التي تغلب على العينة بنسبة ٦٢.٥% مقابل ٣٧.٥% من جنس الاناث، ويرجع التفاوت في النسب الى أسباب كثيرة منها نظرة المجتمع للذكر بأنه مسؤول عن الاسرة ويتحمل العبء الأكبر في مساعدة الاسرة والعمل على توفير احتياجاتها.

- **الجدول٢٠:**

يتبين من خلال الجدول أن الفئة العمرية (٣٠-٤٥) بنسبة ٤٥% تغلب على العينة وهي مرحلة مهمة في تكوين الأسرة باعتبار في هذه المرحلة قادرين على التكافل والاهتمام الأسري والحماية لأفرادها من العديد من الجوانب خاصة ما تعلق بأمور الأخلاقية التي يقتضي من الاسرة مراعاتها ، وذلك بترسيخها لدى الأبناء المعاقين سمعيا بحكم أن الواقع أصبح تحكمه العولمة وما تعلق بها من حيثيات مرتبطة بما تبثه من أمور تستدعي المراقبة والتوجيه من طرف الأسرة ، عكس باقي الفئات. وبالمقابل نجد نسبة ٣٠% بالنسبة للفئة العمرية (٤٥-٥٠سنة). اما الفئة ٥٠ سنة فما فوق نسبتها ٢٥% وهي مرحلة الشيخوخة أين تظهر خلالها ملامح العجز خاصة الجسدي والعقلي وبالتالي عدم قدرتهم على توفير الرعاية والاهتمام للأبناء المعاقين سمعيا.

- **الجدول٣٠:**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان المستوى الجامعي هو الغالب على العينة الدراسة، بالنسبة للآباء والأمهات وذلك بنسبة ٣٢.٥ % مقابل ٢٥% لمستوى المتوسط، وبالنسبة الثانوي والابتدائي ٢٠%. أما ١٦% تمثل افراد العينة بدون مستوى.

وهذا ما يؤكد ان أغلبية الوالدين مستواهم مرتفع وهذا ما يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على مراقبة الأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي، فالمستوى التعليمي للوالدين له علاقة مباشرة في مدى توفير المراقبة الجيدة والتوجيه المناسب للأبناء المعاقين سمعيا أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

- **الجدول٤٠:**

من خلال الجدول يظهر نسبة ٧٧.٥% من الوالدين يعيشون معا، مقابل نسبة ٢٢.٥% من الوالدين منفردين، ومن بين الوالدين الذين يعيشون بمفردهم بنسبة ١٢.٥%، أما في حالة وفاة أحد الوالدين فقدرت بنسبة ٠.٥%ونفس النسبة في حالة الطلاق ٠.٥%.
من خلال المعطيات التي قدمها الجدول نستشف ان تواجد الوالدين مع الأبناء المعاقين سمعيا مؤشر هام في رعاية ومراقبة الأبناء عكس الفئات التي تفقد أحد الوالدين او تعيش حالة تصدع أسري في حالة الطلاق.

- **الجدول٥٠:**

يتضح من خلال بيانات الجدول أن نسبة ٢٥% من المعاقين سمعيا ترتيبهم بين أخوة في المركز الرابع، أما نسبة ٢٢.٥% تبين ترتيب المعاق سمعيا في الرتبة الخامسة، وشكلت نسبة ٢٠% للطفل البكر مقابل نسبة ١٢.٥ للابن الثاني، أما الابن السادس والسابع قدرت النسبة ٢.٥%.

هذا النتائج التي عبرعنها الجدول هي تدل على تنوع في عينة الدراسة، فيما تعلق بترتيب الأبناء المعاقين سمعيا.

وما يمكن قوله من خلال هذه النتائج التي أوضح الجدول أن غالبية في ترتيب الأبناء في رتبة الرابعة والخامسة والأولى الأسرة يمكن أن تصاب بصدمة إذا كان الابن هو الأول، وبالتالي تسعى دمجه والاستعانة بمراكز الخاصة بهؤلاء المعاقين سمعيا.

- **الجدول٦٠:**

من خلال النتائج التي عبر عنها الجدول، نجد ان نسبة ٥٢.٥% من الأسر ذات مستوى متوسط مقابل ٣٢.٥% ذات دخل حسن، أما ١٥% للأسر ذات المستوى الضعيف من خلال هذه النتائج التي أوضح الجدول بين مستويات الدخل الأسري للأبناء المعاقين سمعيا يلاحظ أن المستوى المتوسط أخذ النسبة الأكبر، هذا من شانه التأثير نوعا ما على متطلبات الحياة المادية والمعيشية على حياة المعاقين سمعيا.

- **الجدول٧٠:**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة ٤٥% من الأسر تم اكتشاف إعاقة الابن من الولادة حتى ثلاثة أشهر مقابل ٠٧.٥% في الفترة الممتدة بين ٠٣ إلى ٠٦ أشهر، أما نسبة ١٥%في الفترة الممتدة من ٠٦ إلى ٠٩ أشهر، أما ٣٢.٥% في سن ٠٩ أشهر ما فوق.

من خلال هذه النتائج التي عبر عنها الجدول، نستشف أن الاكتشاف المبكر للإعاقة من طرف الوالدين يجعلهم يعرضون أبنائهم على الأطباء والمختصين للعلاج والمساعدة في حل مشكلاتهم أو التقليل من آثار الإعاقة السلبية للإعاقة السمعية، أما الاكتشاف المتأخر للإعاقة من شأنه أن يجعل الإعاقة تتفاقم.

فهذا يدل أن الاكتشاف المبكر يقابله الاهتمام والرعاية والمراقبة للأبناء، أما الاكتشاف المتأخر يقابله عدم الاهتمام والمراقبة للأبناء.

- **الجدول ٠٨:**

***"عندما يخطئ ولدي اقابله بعبارات التأديب القاسية"** النسبة المئوية لهذه العبارة ٥٠% هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٧.٥%لبديل دائما والبديل أبدا بنسبة ٢٢%.

***"أرفض التحدث مع طفلي عندما لا يؤدي واجباته، وينشغل بأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي"**

النسبة المئوية لهذه العبارة ٥٢.٥ %هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة ٣٥% لبديل دائما والبديل أبدا ١٢.٥%.

***"أرفض مساعدته عندما يقوم بسلوك خاطئ"**النسبة المئوية لهذه العبارة ٤٧%هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة٣٧.٥ % لبديل دائما والبديل أبدا بنسبة ٢٠%.

***"أغضب من طفلي عندما لا يقوم بتنظيم الأشياء الخاصة به"**النسبة المئوية لهذه العبارة هي٥٧.٥%هي نسبة متوسطة فيدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٧.٥% لبديل أحيانا والبديل بنسبة١٧.٥%.

***"أظهر استيائي من طفلي عندما يسيء حسن الخلق في المركز"**النسبة المئوية لهذه العبارة هي ٥٢.٥ هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٥ % لبديل أبدا والبديل دائما بنسبة ٢٢%.

***"أغضب كثيرا من طفلي عندما يقوم بسلوك غير مرغوب"**النسبة المئوية لهذه العبارة هي٧٧.٥%هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ١٧.٥% لبديل أحيانا والبديل أبدابنسبة٠٥%.

*"**عندما يخطأ فإني لا أكتفي بمحاسبته على أخطائه بل أذكره بأخطائه السابقة**" النسبة المئوية لهذه العبارة ٤٧.٥%هي نسبة متوسطة في درجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة٣٥% لبديل دائما والبديل أبدا **بنسبة**١٧.٥%.

*"**أتعامل مع طفلي على أنه أغلى نعمة وهبها الله لي**"النسبة المئوية لهذه العبارة١٠٠% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٠٠% لبديل أحيانا والبديل أبدا بنسبة٠٠%.

*"**أنمي في طفلي آداب السلوك وحسن المعاملة مع الآخرين وروح المثابرة**"النسبة المئوية لهذه العبارة ٩٢.٥% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٧.٥% لبديل أحيانا والبديل أبدابنسبة٠٠%.

*"**أشجعه على تكوين علاقات مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل مع إخوانه العاديين**"النسبة المئوية لهذه العبارة هي ١٠٠% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة لبديل أحيانا والبديل أبدا التي كانتا نسبتهما ب٠٠%.

*"**أربي طفلي المعاق على الثقة والاعتماد على النفس**"النسبة المئوية لهذه العبارة هي ١٠٠% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة لبدي لأحيانا والبديل أبدا التي كانتا نسبتهما ب٠٠%.

*"**أحاول تعليم طفلي المعاق المهارات المناسبة التي تعينه على الاعتماد على نفسه في المستقبل**" النسبة المئوية لهذه العبارة هي٩٠%هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة١٠%لبديل أحيانا والبديل أبدا بنسبة٠٠%.

*"**أحاول تدريبه على قضاء إحتياجاته الأساسية بنفسه**"النسبة المئوية لهذه العبارة هي ٩٠% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة١٠% لبديل أحيانا والبديل أبدابنسبة٠٠%.

*"**أعوده على الدقة في أداء أي عمل بما يتناسب مع ظروفه الصحية**"النسبة المئوية لهذه العبارة ٨٧.٥% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ١٢.٥% لبديل أحيانا والبديل أبدابنسبة٠٠%.

*"**أساعد طفلي في شرح ما يصعب عليه في مواقف الحياة التي لا يفهمها، وقد يتصادف معها أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**"النسبة المئوية لهذه العبارة

٧٢.٥% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٧% لبدي لأحيانا والبديل أبدا بنسبة٠٠%.

"أعود طفلي المعاق على التعبير على رأيه وأقدر آرائه، وأشجعه على ذلك حتى في مواقع التواصل الاجتماعي"النسبة المئوية لهذه العبارة ٧٢.٥%هي نسبة لدرجةالموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٧%لبديل أحيانا والبديل أبدا بنسبة ٠٠%.

***"أحب التحدث مع طفلي عما شاهده في مواقع التواصل الاجتماعي"**النسبة المئوية لهذه العبارة هي ٦٧.٥% هي نسبة لدرجة الموافقة دائما مقارنة بدرجتي الموافقة ٣٢.٥% لبديل دائما والبديل أبدابنسبة٠٠%.

***"أتابع مع طفلي المعاق بشكل جيد ما يحصل عليه في المركز"** النسبة المئوية لهذه العبارة٥٠% هي نسبة متوسطة فيدرجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة ٢٧.٥% لبديل أحيانا والبديل أبدا بنسبة٠٠%.

"أحرص على أن يتابع طفلي المعاق البرامج التعليمية المناسبة له في الأنترنت وما تعلق من برامج تبث في صفحات التواصل الاجتماعي"النسبة المئوية لهذه العبارة ٨٢.٥% هي لدرجة الموافقة أحيانا مقارنة بدرجتي الموافقة ١٧.٥% لبديل دائما والبديل أبدابنسبة٠٠%.

١٠. تحليل نتائج محاور الاستمارة "الاتجاهات السلبية والاتجاهات الإيجابية" نحو أبنائهم المعاقين سمعيا

بعد عرض النتائج المتوصل إليها من خلال العبارات الواردة في الاستمارة المتعلقة بالاتجاهات الوالدية سواء كانت سلبية وإيجابية يمكننا القول أن:

الأسرة تمثل مركز الأساسي في عميلة التنشئة الاجتماعية لأبنائها المعاقين سمعيا ، وذلك لتأثيرها البالغ في تكوين شخصيتهم من جميع النواحي العقلية ، والنفسية ،و الاجتماعية ، والتربوية وذلك باعتبارها الجماعة الأولى التي يتعامل معها الفرد ويعيش فيها السنوات الأولى من عمره ، وهو ما أكدته الدراسات المختلف في كل من علم النفس ، وعلم الاجتماع ، والتربية الخاصة على الدور الذي تقوم به الأسرة في عملية الإعداد لأفراد الذي لابد أن يتصف بانتظام ويخرج على نطاق العشوائية في التنشئة الاجتماعية ، وهذا حتى لا تتعرض هذه العملية إلى مشاكل مختلفة من شأنها التأثير السلبي على عملية الإعداد والتوجيه والمراقبة لهؤلاء الأبناء المعاقين سمعيا.

فالاتجاه الوالدي السلبي كرفض الذي قد يؤثر عليهم ويجعلهم أكثر عدوانية وغضب ويمكن أن يشعرهم بخيبات الأمل والانتقاد والتجريح من طرف أقرانهم، وكذلك الرفض الغير المحدود بسبب الإعاقة بصورة غامضة، فهذا الأسلوب الوالدي له العديد من التأثيرات الخطيرة عليهم فغياب العطف والحنان من شأنه أن يدفع الأبناء للبحث عنه في أماكن أخرى تلبي هذا الإشباع، وقد يكون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت حكر على حياتنا اليومية مما يجعلهم أكثر إدمان عليها فهذا من شأنه التأثير على أفعالهم.

وهذا ما أوضحته " **دراسة علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية**"التي قام بها أحمد هاشمي أكدت أن أ المعاملة السيئة والأساليب التربوية الخاطئة تؤدي إلى الشعور بالنقص لدى الطفل وإلى الجنوح، ويؤدي إلى تسلط وصرامة الأبوين إلى سلوك سيء وفوضي لدى الطفل وتراخ وإهمال، وإلى النزعة العدوانية داخل وخارج البيت في طفولته وشبابه وينقلها إلى أسرته، كما يؤدي إلى نتائج دراسية ضعيفة.
وفي نفس الصياغ أوضحت الدراسة التي قامت بها شرقي رحيمة " **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المرهق-دراسة ميدانية بمدينة بسكرة-** "أنه هناك نسب عالية تدل على إهمال الوالدين وتفشي هذا الأسلوب في أسر المبحوثين وهذا انعكس سلبا على سلوكاتهم ممارسات الأبناء غير أن الوالدين إن استخدموا اتجاهات إيجابية مع أبنائهم كثقة والاعتماد على النقس فهذا الأمر ينمي الثقة بالنفس، ويجعلهم يختاروا المواقع المفيدة والمناسبة لهم.

كما أن اتجاه تكوين العلاقات مع الآخرين والتفاعل مع جميع أفراد الأسرة يساهم على تكوين علاقات جديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أن اتجاه حسن المعاملة مع الآخرين من شأنه أن يزيد من تحديد السلوك المقبول والغير مقبول في التعامل مع الآخرين، وكذلك تنمية روح المثابرة لها أهمية خاص لتلاميذ المتمدرسين المعاقين سمعيا، وتعتبر من أهم أساليب التكيف والتواصل الاجتماعي لديهم. هذا ما أوضحته **دراسة أحمد الهاشمي" علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية"** التي بينت أن النمط المرن بأساليبه السوية تساعد على التكيف النفسي والاجتماعي والمدرسي وتساعده على اكتساب العناصر الضرورية لنمو الذكاء وتطوره.

خاتمة:

بعد تسليط الضوء على اتجاهات الأسرة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أبنائهم ا المعاقين سمعيا فهؤلاء الذين يمثلون شريحة من المجتمع هم كغيرهم يحتاجون الرعاية والإعداد اللازم من طرف الأسرة التي تمثل الداعم الأول لهم، ومن ثم يأتي دور المجتمع الذي يتجسد في مؤسساته المختلفة، فمن خلال الأسرة يكتسب هذا المعاق سمعيا.

التأهيل والاعتماد على الذات، لهذا يقتضي من الوالدين استعمال الاتجاه المناسب معهم لا يعتمدوا التسيب معهم ولا العنف والضرب الذين يفقدوهم الثقة في النفس ويشعرهم بتهميش، بل لابد من الوالدين ضرورة التوجيه والإرشاد لهم واستعمال لغة الحوار الإرشادي الذي يتميز به ومحاولة فهم ما يريدونه ومحاولة دمجهم داخل الفضاء الأسري والفضاء الاجتماعي، لهذا يقتضي وضع الطفل المعاق فوق كل اعتبار وتهيئة ردود الفعل الإيجابية عند التعامل مع هؤلاء.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات:

- اجراء دراسات توضح أهمية التوجيه والإرشاد لهؤلاء المعاقين سمعيا في مجال التكنولوجي.
- إدماج التكنولوجيا الحديثة ضمن البرامج المدرسية لهؤلاء المعاقين سمعيا حتى يتنسى لهم الاستعمال الأمثل.
- توجيه وارشاد أسر المعاقين سمعيا إلى أهمية دورهم في مراقبة أبنائهم خاصة أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

- ابراهيم، خ. ع .(2014) .واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية . مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية جامعة سوهاج.18 .p ,
- ابراهيم، م. ع .(2002) .مناهج تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر : مكتبة الأنجلو مصرية.
- البشابشة، و. ط .(2012) .دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها.الأردن : كلية الآداب والعلوم جامعة البترا.

- التهامي، ح. أ .(2006) .تعليم المعاقين سمعيا في ضوء الاتجاهات الحديثة.عمان ، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجبالي، ح .(2005) .الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة. القاهرة،مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
- الخطيب، ج .(1998) .مقدمة في الاعاقة السمعية. عمان ، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخولي، س .(1999) .الأسرة والحياة العائلية.الاسكندرية ، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الرشدان، ع. ا .(2005) .التربية والتنشئة الاجتماعية.بيروت ، لبنان: دار النهضة العربية.
- الزعبي، ا. م .(2003) .التربية الخاصة للموهوبين والمعاقين وسبل رعايتهم وارشادهم.دمشق: د.د.ن.
- المعايطة، م. ن .(2007) .سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " مقدمة في التربية الخاصة."د.ب.ن: دار المسيرة.
- الملاح، ت. ا .(2015/2016) .الاعاقة السمعية بين التاهيل والتكنولوجيا.الاسكندرية ،مصر، شبكة الألوكة.
- جمال، ت .(2008/2009) .أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم - دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة.- بسكرة ، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حولة، م .(2007) .الأرطفونيا علم الاضطرابات اللغة والكلام والصوت.الجزائر : دار هومة.
- خليفة، م. س .(2001) .علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية ، مصر : دار غريب الطباعة والنشر.
- زكريا الشربيني، سيريه صادق. (١٩٩٦). تنشئة الطفل. القاهرة ، مصر، دار الفكر العربي .
- سكر، م. ر .(2010) .التواصل الإجتماعي أنواعه -ضوابطه- آثاره- ومعوقاته" دراسة قرآنية موضوعية"-رسالة ماجستير.

- شيخ، ف .(2018) .الإتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والإجتماعي.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية.1085,
- طاحون، ع. ع .(1998) .مناهج إجراءات البحث الإجتماعي.الإسكندري، مصر: المكتب الجامعي ، الجزء ٢ .
- طباجة، ي. ع .(2007) .منهجية البحث تقنيات ومناهج.بيروت: دار المجد للنشر.
- عابدين، م .(2010) .الإتجاهات الوالدية في التنشئة الوالدية الإجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة العربية فلسطين.المجلة الأردنية في العلوم التربوية.مجلد٦ ،عدد٢ .130,
- عبيد، م. ا .(2000) .السامعون بأعينهم الاعاقة السمعية. عمان: دار صفاء.
- عرجة، ت. أ .(2013) .وسائل الاعلام " أدوات تعبير وتغيير." عمان: دار أسامة.
- مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٢). مناهج تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة. مصر، مكتبة الأنجلو مصرية.
- محمد، ا .د.س.ن .شبكات التواصل الاجتماعي واشكالية التباعد الأسري - دراسة حالة الأسرة الجزائرية. الجزائر: جامعة الجلفة.
- معتز سيد عبد الله ، عبد اللطيف محمد خليفة .(2001) . علم النفس الاجتماعي. القاهرة ، مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- ناصر، م. أ .(2003) .علم الاجتماع العائلي. الاسكندرية ، مصر : دار المعرفة الجامعية.